

العزّة في الصلة بالله والذلة
في الصدود عنه

محاور الدرس حسب الإطار المرجعي

قيمة العزة في الإسلام
ومركزيتها

دلالة العزة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم للمؤمنين، وتجلياتها في المعتقد والسلوك

العزّة في الصلة بالله والذلة في الصدود عنه

قيمة العزة في الإسلام ومركزيتها السلوك

إن العزة خلق عظيم يجب أن يتصرف به المؤمن، حتى يقوى ارتباطه بخالقه فيتمثل لأوامره ويعبده حق العبادة، ويستعلي عن الملذات والمحرمات خوفا منه سبحانه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف".
فمقاييس العزة والذلة عند الفرد والمجتمع تتحصر في مدى القرب والبعد من الله تعالى.

مفهوم العزة : لعزّة في الإسلام هي الارتباط بالله، وارتفاع بالنفس عن موضع المهانة، والتحرر من رق الأهواء والسير وفق ما شرّعه الله ورسوله.

قيمة العزة في الإسلام ومركزيتها في السلوك: جاء الإسلام من تحرير الإنسان من كل سلطة أو قيد وخصوصه الله وحده في غير مذلة ولا مهانة، مع الشعور بالفخر والاستعلاء والاستقلال. قال سبحانه: "وَلَا يَئُونَا وَلَا تَحْزُنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْنَوْنُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ"

ربط المسوّرة بالدرس

دلالة العزة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم

والمؤمنين، وتجلياتها في المعتقد والسلوك

قال تعالى: "وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمَ اتَّبِعُو الْمُرْسَلِينَ (20) لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (21) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22) اتَّبِعُو مَنْ أَنْتَخَذْتُ مِنْ دُونِهِ أَهِمَّةٌ إِنْ يُرِدُنِ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَا ثُغْنَ عَنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْتَدُونَ (23) إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (24) إِنِّي أَمَّنْتُ بِرِبِّكُمْ فَاسْعَوْنِ (25) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26)

مجاهدة الرسول الصالح بالإسلام واعتزازه به ودفاعه عنه ضد أهل الشرك والباطل.

وتجلياتها في المعتقد والسلوك

دلالة العزة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم للمؤمنين

- الارتباط بالله عز وجل إيمانا وبيقينا ودعاء وتوكله وخوفا.
- التعلق بكتاب الله قراءة
- الثقة وتدبرا وعلما وعملا بنصر الله وانتصار الدين، والشعور بالرضى عن الذات والثقة بالنفس
- تحرير المسلم من الجشع والطمع فيترفع عن الملذات والمغربات
- تحقيق العفة بترك المعاصي صغيرها وكبيرها

العزّة الله: تتجلى في قهره من دونه
عزّة رسوله: تتجلى في إظهار دينه على الأديان كلها

عزّة المؤمنين: تتجلى في نصر الله إياهم على أعدائهم.
قال تعالى: "وَلَلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكُنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ"